

# الجمال دليل على وجود الله

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. في ذات ليلة من الليالي كنت قاعد باكل امه وبصراحة طعم الرمان الجميل الحلو المميز وشكل الرمان الجميل الجذاب وكأنه مجموعة -

00:00:00

او احجار كريمة خلاني اسأل نفسي سؤال ليه الرمان جميل قوي كده الواحد بيأكل الرمان وبيقول الله سبحانه الله العظيم. اكيد الجمال ده كله في الشكل والطعم مقصود لا ممكن يكون نتاج عشوائية وعمى وصدفة. ايه ده! معقوله الرمان دليل على وجود الاحكام والتصميم والاتقان في الكون اه -

00:00:25

طبعاً بتناقلي في القرآن الكريم في سورة الانعام الآية رقم تسعه وتسعين ان الله عز وجل بيقول وهو الذي انزل من السماء ماء فاخوجه نبيه نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حباً متراكباً ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من -  
والزيتون والرمان متشابهاً وغير متشابه. انظروا الى ثمرة اذا اثمر وينفعه. ان في ذلك تلايات لقوم يؤمنون. ومش بس كده. احنا بنتكلم عن بعد اخر من ابعاد الوجود. احنا بنتكلم عن -

00:01:12

والجمال في حد ذاته دليل على وجود الله في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتابي. او لو مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الایمان والالحاد. او لو مهتم بالاسلام -

00:01:32

بسكل عام يبقى انت لازم تشتدرك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تيجي لك كل الاشارات بكل حلقاتنا الجديدة من الناس اللي لفتت الانظار لموضوع الجمال وانه دليل على وجود الله الدكتور حسام الدين حامد في كتابه الرائع جداً اللحاد -

00:01:53

قيبط التوهم وخواطئ العدم. من اصدارات مركز نماء للبحوث والدراسات. وفي طبعة ايضاً لمركز تفكير الدكتور حسام اتكلم في كتابه عن الطبيعة والتأمل والعاطفة. وذكر كلام الفيزيائي الملحد العنيدي ستيفن واين برج -

00:02:13

اللي اتكلم عن جمال الطبيعة في كتابه احلام نظرية نهاية وبيقول الاتي. علي ان اعترف ان الطبيعة تبدو لي احياناً اجمل بكثير مما ينبغي لها ان تكون. يعني ايه الكلام ده؟ ايه الغريب في ان -

00:02:32

طبيعة تكون جميلة. ليه واحد ملحد ممكن يستغرب من ان الكون متصف بالجمال. يعني ايه بكثير مما ينبغي لها ان تكون. ينبغي لها على اي اساس. الدكتور سامي عامر اللي ربنا -

00:02:52

احفظه ويبارك فيه في كتابه الرائع الماتع براهين وجود الله في النفس والعقل والعلم. خصص فصل كامل للكلام عن دليل على وجود الله. وباذن الله عز وجل في هذا الفيديو هعرض لكم اهم ما ذكره الدكتور سامي عامري في هذا الفصل. الدكتور -

00:03:12

سامي بيقول اذا كان الكون من مادة وطاقة في حال عبث دائم واعمى. فالمتوقع الا يوجد جمال الكون اذ الجمال معطى كوني مرتبط بغاية لامتاع الذائقة. الله الله الله ايه الكلام الكبير ده؟ والله العظيم انا بقول الحمد لله على نعمة وجود الدكتور سامي عامري في الامة الاسلامية. يعني ايه الجمال معطى -

00:03:32

كوني مرتبط بغاية لامتاع الذائقة. يعني احنا بالفعل بنقدر نرصد وجود الجمال في الكون وهنتكلم عن النقطة دي بتفصيل اكتر فيما بعد لكن وجود الجمال في الكون معناه ايه؟ اولاً لازم نتفق ان الجمال نوع من الاحكام والتصميم والاتقان. وان -

00:04:02

جمال لا يمكن يكون نتاج عشوائية وعمى وصدفة. ليه بقى؟ لأن الجمال موجود من اجل تحقيق هدف وغاية معينة الهدف ده هو

امتناع الذانقة. زي ما بيقول الدكتور سامي. وده بيخلينا ننتقل لنقطة اخرى في غاية الاهمية - 00:04:22

الا وهى قدرة الانسان على ادراك الجمال اللي موجود في الكون. الدكتور سامي بيقول ان برهان الجمال دليلة على وجود الله قائم على حقيقتين وجود الجمال في الكون وجود حاسة تذوق الجمال في الانسان والحيوان. موضوع وجود الجمال في الكون وقدرة - 00:04:42

على ادراكه عامل بالزبط زي وجود الاحكام والتصميم والاتقان والقوانين والنظام في الكون وكذلك قدرة الانسانة على ادراك واستيعاب كل هذا. لان وجود الاحكام والتصميم والاتقان والقوانين والنظام في الكون لا يمكن يكون نتيجة - 00:05:06

عشواة وعمى وصدفة. وكذلك قدرة الانسان على ادراك واستيعاب كل هذا لا يمكن يكون نتيجة عشوائية وعمى صدفة. الله عز وجل الذي خلق الكون بهذه الصفات بما فيها الجمال خلق الانسان وخلق فيه القدرة على الادراك - 00:05:26

والاستيعاب والفهم وكذلك خلق فيه القدرة على تذوق الجمال. الدكتور سامي عامري بيقول الاتي اذا كان كون قد اوجده الله فمن الممكن او الراجح الاتي ان يكون الكون جميلا تعبيرا عن قدرة الله العظيم - 00:05:46

ان يكون الكون جميلا تعبيرا عن جمال الله سبحانه ان يكون الكون جميلا لاستشارته وعي الانسان لوجود الجمال دلالة على الخالق ان يكون الكون جميلا تعبيرا عن رحمة الله الذي يريد امتناع خلقه في الدنيا - 00:06:06

ان يكون الجمال هو الاصل لا الاستثناء. بعض الكلام الجميل اللي فات ده السؤال الان كالاتي. هل الكون وما فيه المتصرف فعلا بالجمال ام ان كل شيء جميل نعاينه في الكون مجرد وهم. زي ما اللحاد بيقول ان الارادة الحرة - 00:06:27

وهم والقيم الاخلاقية مجرد وهم. وبمناسبة القيم الاخلاقية الموضوعية. الجمال قيمة موضوعية ايجابية. لان كل الناس بتحب الجمال زي ما الحب في حد ذاته قيمة موضوعية ايجابية. وسبحان الله يا مؤمن كل الطرق تؤدي لثبات - 00:06:47

الله. الكلام عن الجمال يؤدي للكلام عن التصميم. يؤدي للكلام عن الغاية. يؤدي للكلام عن الموضوعية يؤدي في النهاية لليمان بوجود الله. لان زي ما قلنا قبل كده كتير الموضوعية ليس لها وجود الا بوجود - 00:07:07

الله عز وجل. واتكلمنا قبل كده عن القيم الاخلاقية الموضوعية كتير. وهتلاقوا اللينكات الفيديوهات تحت في وصف الفيديو. نرجع لموضوع جمال والسؤال عن اتصف الكون وما فيه بالجمال طبعا الموضوع ده محسوم من ناحية التصور الاسلامي للوجود. الجمال صفة من صفات الله عز وجل. والله عز وجل المتصرف - 00:07:27

الجمال خلق كونا جميلا. شيخ الاسلام ابن القيم رحمه الله في كتابه الرائع الماتع بعنوان الفوائد وضع فصلا بعنوان من اعز انواع المعرفة معرفة الرب سبحانه بالجمال. وهي معرفة خواص - 00:07:52

الخلق ومن ضمن ما ذكره في هذا الفصل الاتي ومن اسمائه الحسنى الجميل. وفي الصحيح عنه ان الله جميل يحب الجمال. وجماله سبحانه على اربع مراتب. جمال الذات وجمال الصفات وجمال - 00:08:12

الافعال وجمال الاسماء. فاسماوه كلها حسنى. وصفاته كلها صفات كمال وافعاله كلها حكمة ومصلحة وعدل ورحمة. وبعددين شيخ الاسلام بيكميكل كلامه في موضع اخر ويبيقول الاتي. فان العبد يترقى من معرفة الافعال - 00:08:32

الى معرفة الصفات ومن معرفة الصفات الى معرفة الذات فإذا شاهد شيئا من جمال الافعال استدل به على جمال الصفات ثم استدل بجمال الصفات على جمال للذات. الله عز وجل يقول في سورة النمل الاية رقم ستين امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء - 00:08:52

فانبتنا به حدائق ذات بهجة. ما كان لكم ان تنبتوا شجرها. الله مع الله؟ بل هم قوم يعدلون. وكذلك في سورة قاف الایات من ستة لثمانية افلم ينزرعوا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيدناها - 00:09:17

اها ومالها من فروج والارض مدنناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب. وكذلك في سورة النحل الایات من خمسة لثمانية. والانعام خلقها لكم فيها دفع - 00:09:37

نافع ومنها تأكلون ولكن فيها جمال حين تريخون وحين تسرحون وتحمل اتفاكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس. ان ربكم

لرؤوف رحيم. والخيل والبغال والحمير لتركبواها وزينة ويخلق ما لا تعلمون. الحمد لله على نعمة الاسلام وكفى بها نعمة. الكون

الجميل دليل على - 00:09:57

وجود الله المتصف بالجمال. او زي ما الدكتور سامي عامر بيقول العشوائية لا تنتج جمالا موضوعيا. الكون يضم جمالا موضوعيا جمال الكون لا يمكن تفسيره بالعشوائية. جمال الكون اثر عن نظم - 00:10:27

الغائي. دلوقتني الملحد موقفه سيء جدا لانه مدرك تماما لوجود الجمال في الكون. او ان الكون وما فيه متصف بالجمال لكنه غير قادر على تبرير وجود الجمال في الكون. استاذ اللاهوت النظامي كلارك بينوك في كتابه المحرك - 00:10:47

الاكثر تأثيرا لاهوت الانفتاح الالهي بيتكلم عن تأثير وجود الجمال في الكون وبيقول الاتي افضل مواجهة بتحدي اللحاد والعدمية التي تقترب به عادة هي برؤية اوضح للجمال البهي الذي خلقه الله - 00:11:07

لا عن طريق محاججات عقلية. القسيس الكاثوليكي توماس دي في كتابه القوة الدلالية للجمال لقائد العلم واللاهوت بيتكلم عن تجربة تذوق الجمال وبيقول الاتي. تستثير التجربة الحادة لجمال عظيم الغير مسمى لشيء اعظم مما من الممكن ان تقدمه الارض - 00:11:27

تعيد الروعة الانية ايقاظ حاجتنا اللهفي الى ما هو لا نهائي. جوتنا الى ما هو اكبر مما تملك المادة ان تقدمه. الواقع المشهور تشارلز بيرجيون في السيرة الذاتية الخاصة به بيتكلم عن العلاقة ما بين وجود - 00:11:53

ايه الجمال في الكون والايام بوجود الله وبيقول الاتي. خلق الله الطبيعة ليس فقط لحاجتنا الاساسية وانما ايضا لاستمتاعنا. انه لم يكتفي بخلق حقول الذرة. وانما خلق البنفسج وزهور الربيع العطري - 00:12:13

الهواء وحده كاف لنا للتنفس. ولكن انظر كيف حمل الهواء بنسائم العطور. الخبز وحده قادر ان يحفظ لنا حياتنا ولكن لاحظ امر الفواكه الحلوة التي تفيف من حضن الطبيعة. الوان الزهور - 00:12:33

جمال المشاهد تغاريد الطيور كلها تظهر كيف تفضل الخالق العظيم باشبع كل حاسة في الانسان. ليست خطية ان يستمتع المرء بهذه العطايا من السماء. ولكن سيكون من الحماقة ان يسد المرء بالاسداد على روحه - 00:12:53

اما سحرها. العجيب ان العلم الحديث اكتشف ان الجمال مش بس في الاشياء الظاهرة من حولنا. وانما زي ما الدكتور سامي عامر بيقول الجمال جزء اصيل في بنية الكون لا ينفك عن نسيجه. ولذلك يجد العلماء - 00:13:15

قهرا ملزمين باخذه بعين الاعتبار عند التعامل مع الوجود بابعاده الاربعة. والجمال بذلك بعد قد خامس مستقل او هو بعد كامن في التحام الابعاد الاربعة. عالم الفيزياء النظرية الامريكي الحائز على جائزة - 00:13:35

نوبل فرانك ويلك زيك الف كتاب بعنوان سؤال جميل. الكشف عن التصميم العميق للطبيعة بيتكلم في هذا الكتاب عن الجمال اللي موجود في عمق ميم الكون عالم الفيزياء الملحد العنيد ستيفن وينبرج في كتابه احلام نظرية نهاية بيتكلم عن الجمال اللي موجود في - 00:13:55

فيزياء وبيقول الاتي. تبدو فاعلية الاحكام الجمالية مدهشة بصورة كبيرة بالضبط عند تطبيق الرياضيات البحثة في الفيزياء وقد وجد ان التراكيب الرياضية التي اعترف بها من قبل علماء الرياضيات انه - 00:14:25

هم طوروها بسبب بحثهم عن شيء من الجمال. هي ذات قيمة عظيمة عند الفيزيائيين. موضوع جمال التراكيب قضية موضوع عجيب في حد ذاته تخيل ان العالم بينظر للتركيبة او المعادلة الرياضية وبيقدر يتذوق بشكل ما ان المعادلة - 00:14:45

جميلة ولا لا؟ لدرجة ان الفيزيائي يجبل فيجذر في مقالة له بعنوان الفاعلية غير المعقولة للرياضيات في العلوم الطبيعية بينقل عن اينشتاين العبارة التالية. النظريات الفيزيائية الوحيدة التي نحن على استعداد - 00:15:07

اجل قبولها هي النظريات الجميلة. الفيزياء الشهير بول ديفيس في كتابه عقل الله الاساس العلمي لعالم معقول بيتكلم عن الجمال كاساس من اسس البحث العلمي وبيقول الاتي. الاعتقاد السائد بين العلماء ان - 00:15:27

جمال هادم موسوق للحقيقة. يعني لو مشينا ورا الجمال الجمال هيوصلنا للحقيقة. وبيكمل وبيقول ان كثيرا من التقدم الحاصل في

الفيزياء النظرية قد احتاج اناقة رياضية للنظرية الجديدة. وبيستخدم عبارة بيكمel ويبيقول احيانا عندما تكون الاختبارات المعملية

صعبة تعد هذه - 00:15:47

معايير الجمالية اكتر اهمية من التجربة. عالم الفيزياء النظرية المشهور جون بولكنج هورن بيكلم في كتابه الایمان بالله في عصر العلم عن جمال الرياضيات التي تحكم عالم الفيزياء. وبيقول الاتي نحن نعيش - 00:16:17

في عالم يتمتع نسيجه المادي بجمال عقلاني شفاف. وبعديها بشوية بيقول الاتي. ليس هناك سبب مسبق لوجوب زهور المعادلات الجميلة. لتكون مفتاح فهم الطبيعة. لا يبدو انه بالامكان تفسير ذلك - 00:16:37

بعده صدفة سعيدة. كل ده معناه باختصار ان العشوائية والعمى والصدفة لا يمكن يكونوا السبب في وجود كل هذا الجمال المتأصل في نسيج الكون. حتى ان العلماء بيعتقدوا ان المعادلات والstrukturen الرياضية - 00:16:57

التي تصف الكون لابد هي الاخرى ان تكون جميلة. عالم الرياضيات الشهير هنري بوان كاري في كتابه علم والمنهج العلمي بيصف ممارسة العلم الطبيعي واستكشاف الكون كوسيلة لتذوق الجمال اللي موجود في الكون - 00:17:17

وبيقول الاتي العالم لا يدرس الطبيعة لانه من المفيد القيام بذلك. وانما يدرسها لانه يستمتع بذلك ويستمتع بذلك لأن الطبيعة جميلة لو لم تكن الطبيعة جميلة لما كان من المفيد معرفتها. ولا كانت الحياة تستحق ان تعاش. انا لا اتحدث بطبيعة الحال - 00:17:37

يعني الجمال الصادم للحواس المتعلق بجمال الصفات والمظاهر. ولست احتقر ذاك اللون من الجمال. ولكنه جمال لا علاقة له بالعلم. ما يعنيه هو ان الجمال الاكثر حميمية هو الذي يرد من النظام - 00:18:04

منسجم لاجزائه والذي من الممكن للذكاء الخالص ان يرصده. معلش ركز معندي في الجملة دي تاني الجمال الذي يلد من النظام المتناغم لاجزائه وده بيثبت اللي احنا قلناه في البداية وهو ان الجمال نوع من انواع الاحكام والتصميم والاتقان. هذا الجمال المتأصل في - 00:18:24

نسيج الكون وكل ما فيه اعترف بوجوده اشهر الملاحدة على وجه الارض. فعلى سبيل المثال الفيزيائي الملحد لورنس كراوس في كتابه اعظم قصة رویت حتى الان. بيقول توجد شاعرية جديرة باللاحظة في الطبيعة. وكذلك - 00:18:49

نجد ريتشارد دوكينز في كتابه فك قوس القزح بيعرف بان الرغبة في طلب معرفة مزيد من حقائق الكون تبدو جذابة صورة لا سبيل لمقاومتها. وان الجمال الذي كشفه الكون جمال شاعري. وفي كتابه قسيس الشيطان بيقول - 00:19:09

قل الاتي العالم الحقيقي اذا فهم بطريق علمي جميل بصورة عميقة ومثير دائمآ وفي مقابلة صحفية له قال الاتي اود ان اقول ان لدى رؤية ايجابية جدا اكاد اقول شاعرية للكون - 00:19:29

من الناحية العلمية. الرهبة والاعجاب هما امران يشعر بهما المتدينون بلا شك. ولكنني اشعر بشيء من الغضب عندما يزعم المتدينون بصورة ضئيلة انهم يحتكرون هاتين العاطفتين. الدكتور سامي عامر بيقول الاتي ما - 00:19:49

اذا بيننا وبين اعلام الالحاد ليست هي اذا المقدمات وانما هو ربط الحقائق بلوازمها والمقدمات بنتائجها. الدكتور سامي عامر بيخلص كلامه عن الجمال الدليل على وجود الله وبيقول الاتي. كل اقرار يتضمن ان الجمال طابع لاشياء العالم. وليس فقط موقفا نفسيا من - 00:20:09

تلaci العالم يلزم منه الاقرار بوجود الله. يلزم من انكار حقيقة الجمال ان اجمل شيء في العالم شيء فيه فقر متعمق كزهرة اوركيد. الجمال اصل الانطلاقه العلم وللكشف عن القوانين الطبيعية للكون - 00:20:36

عاجزة عن تفصيل جمال عالم الاحياء. فضلا عن جمال عالم الفيزياء الذي لا تقاطع معه. يعترف كثير من ائمة الالحاد ان العالم جميل بما يفوق حاجات البقاء. انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو وباذن الله عز وجل نعمل فيديو اخر - 00:20:57

نتكلم فيه بشكل تفصيلي اكتر عن عجز العلماء الماديين الطبيعيين لتفسير وجود كل هذا الجمال اللي موجود في الكون من حولنا. لوحاظ الفيديو على اعجبك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك - 00:21:17

مهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرًا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان مثل هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية

فقم بزيارة صفحتنا على لبيتريون ستجد الرابط اسفل الفيديو الى ان تلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني  
من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله - [00:21:37](#)  
وبركاته - [00:21:57](#)